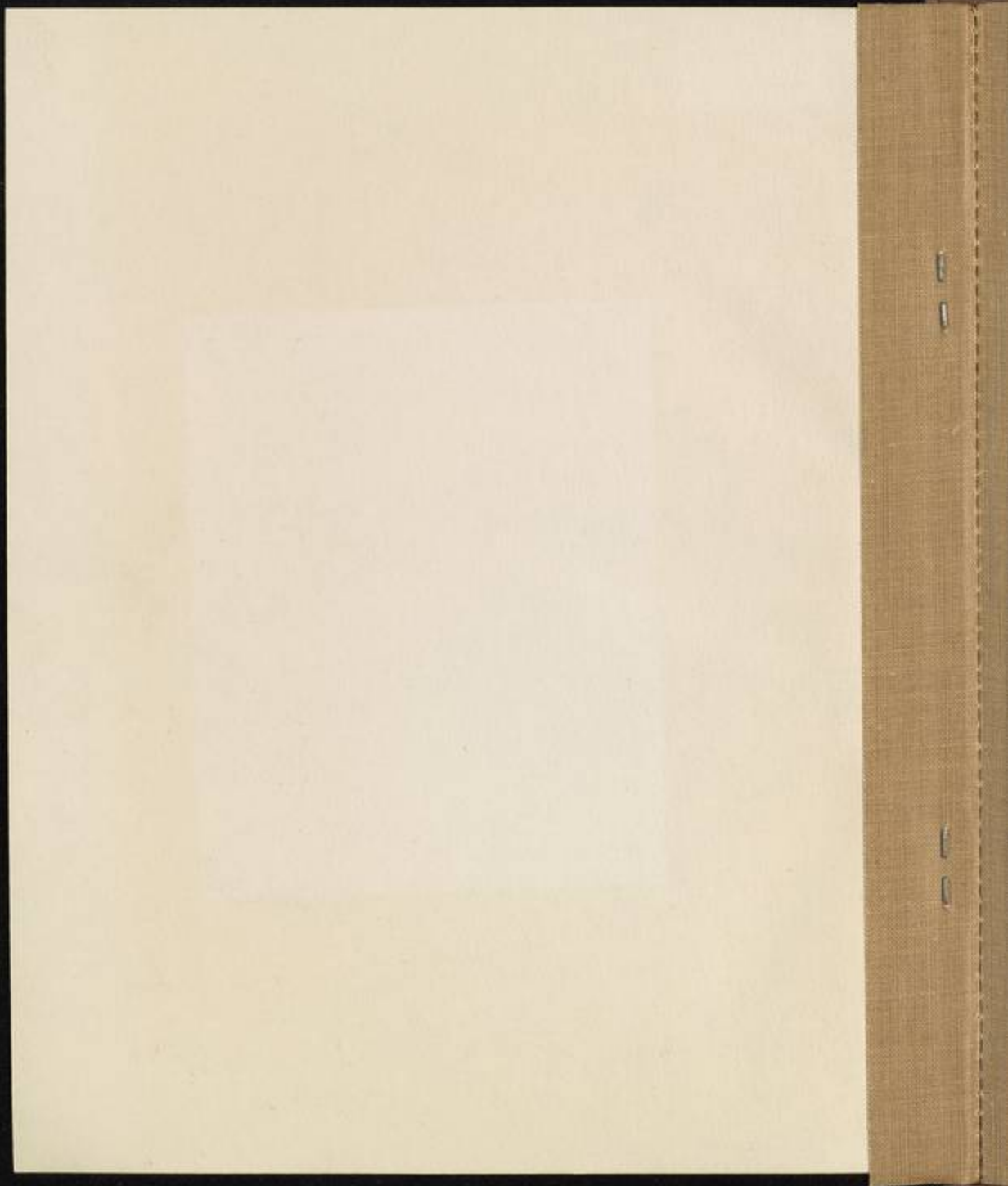


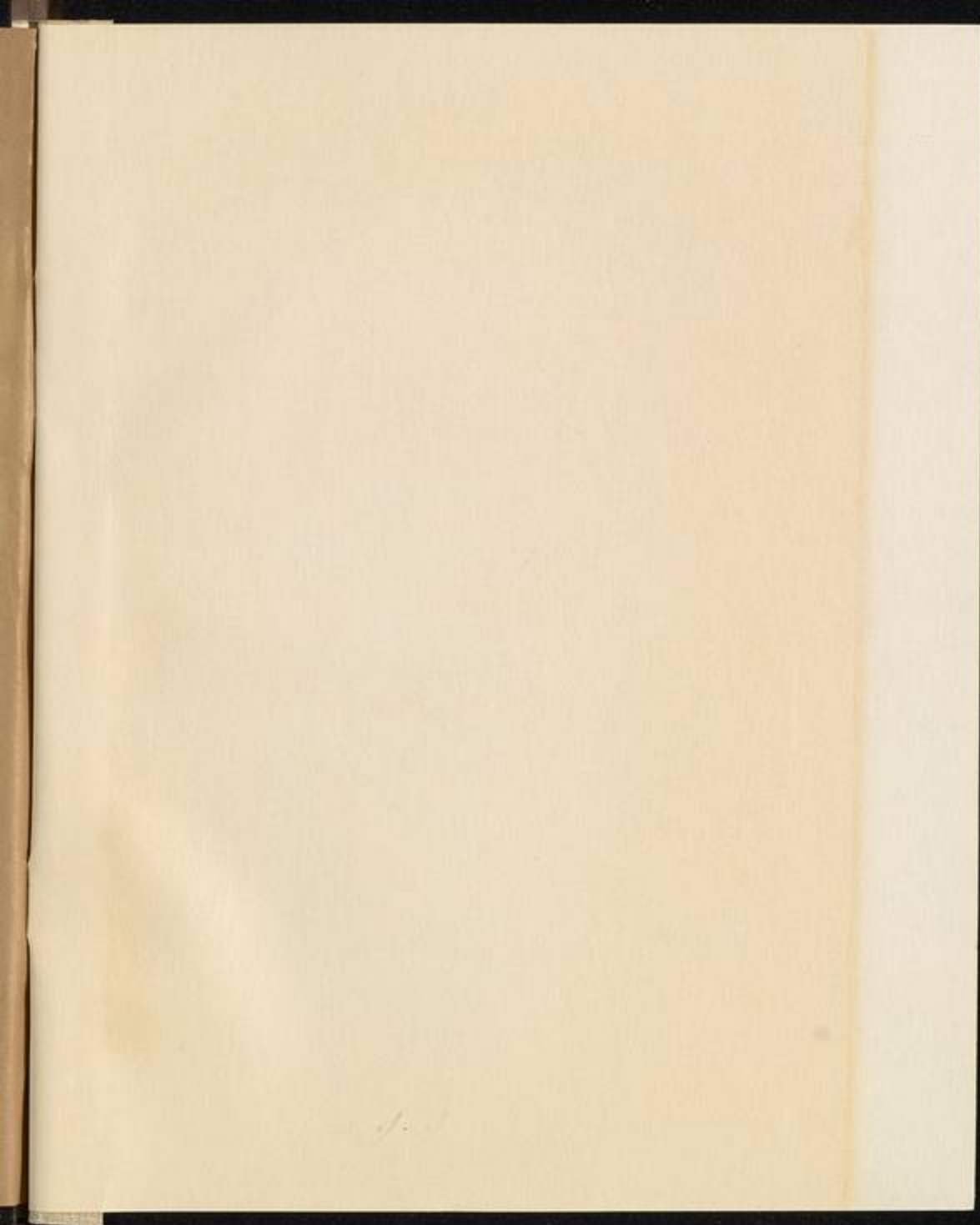
Gaylord  
PAMPHLET BINDER  
Syracuse, N. Y.  
Stockton, Calif.

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES









# نوادير وحكايات

## جحا وابنه



يطلب من مطبعة التقدم التجارية ومكتبها  
بدرب العنبة عطفة عبد القادر رقم ٥ شارع محمد علي بمصر  
(ومن فرعها بشارع الصناديق بجوار الازهر الشريف بمصر)

بلیک لکچر

عربی و لکچر



بلیک لکچر

عربی و لکچر

بلیک لکچر

نوادير وحكايات

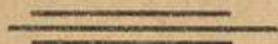
جحا وابنه

نوادير فكاهيه

وحكايات مضحكة

للغايه

تنعش العليل وتفرش الزعلان



يطلب من مطبعة التقدم التجاريه ومكتبته

يدرب العنبه عطفه عبد القادر رقمه شارع محمد علي بمصر

ومن فرعها بشارع الصنادقيه بجوار الازهر الشريف

لصاحبها فهمي يوسف - وأولاده

---

مطبعة التقدم التجاريه



- ٢ -

( نادره ) اشترى ججا عشرون سمانه وذبجهم وجرهم ثم  
 خرج وعزم جماعة من أصحابه وأتى بهم الى البيت وكان واحد  
 بعد خروجه أخذ السمان ووضع بدله سمان حتى في الحلة ثم غطاها  
 فدخل ججا وأتى بالحلة وحطها في وسط الجماعة ثم كشف غطاها  
 فطار السمان كله منها فالتحق ججا ورفع رأسه إلى السماء وقال كم  
 مرة تعملها حيث أنك أحببتهم وطيرتهم من الحلة لاجل فضيحتي  
 مع أصحابي فأين ثمنهم وثمان السمن والبهار والحريق فتركوه  
 أصحابه وخرجوا يضحكون عليه

( نادره ) كان رجل يحب زوجة ججا وكان له غلام  
 أمرد جميل فأرسل اليها تستعد لقدمه فلما دخل اليها ورأت  
 حسنه وجماله لما كان منها الا أنها أعنقته وضمنته الى صدرها  
 ولاعبته حتى قضيت غرضها فاستبطأه سيده فجاء إلى البيت فلما  
 حسنت به أدخلته تحت السرير ثم استقبته كالعادة وإذا بججا قد  
 دق الباب فقالت لرفيقها قم اخرج وسط الحوش واشهر سيفك  
 واشتدني بحرقه ففعل ودخل ججا فرآه على هذه الحالة فقال  
 ما الخبر فقالت زوجته ياراجل هذا جارنا قد هرب منه مملوكه  
 والتجأ الينا فهجم عليه هو وأراد أن يقتله فأخفيتيه أنا تحت  
 السرير فقال ججالامولك اخرج الى سيدك بسلام وادع أنت لسيده  
 الحرائر على حسن صنيعها معك

( نادره ) كان بعض أصحاب زوجة ججا في مجلس مع  
 رفاقه ومعهم ججا فاتفقوا على أن كلا منهم يحضر صاحبه



فاحضروهم وزوجة جحا معهم وصاحبها لا يعلم أنها زوجة جحا  
فلما رأته جحا لم تخاف ولم تغط وجهها وأتت إلى جحا وصارت  
تضربه وتقول يا أنجس النجوس كل يوم أنت على هذا الحال تحضر  
مع هؤلاء الرجال وتركني في البيت من غير أكل ولا شرب  
ثم أخرجت من جيبها دينار وقالت لواحد من الحاضرين خذ  
هذا الدينار واحضرني به رسولا من عند القاضي فقاموا  
الحاضرين وصاروا يترجونها في الصلح وهي تاتي وتمنع وتقول  
انتم أفسدتم على زوجي أنا لا أنصالح معه حتى أنه يخلف لها  
جحا ثم قال اذهبي إلى بيتك فقالت له والله والله أنا ما أدخل  
البيت في ذلك اليوم بل أنا ذاهبة إلى بيت أختي وخذ أنت  
مفتاح بيتك وقم الآن قدامي وروح إلى بيتك حيث يذهب  
الشر من بيننا وإن أنت جئت ورأى أو أرسلت إلى أحد فانا  
أذهب إلى القاضي وأشتكيك ولا ترى وجهي بعد ذلك أبدا  
فقال له الحاضرون دعها تذهب إلى بيت أختها حتى تروق فاجاب  
وأخرج خمسة دراهم من جيبه وقال لها خذيهم اصرفي منهم هذه  
الليلة فأخذتهم وقالت له وإن أنت الآن قم قدامي وأخرج فقام  
وخرج قدامها فلما تحققت رجوعه رجعت هي إلى المجلس وباتت  
مع صاحبها إلى الصباح وذهبت لجحا فلم ينكر عليها  
(نادره) خرجت زوجته في نصف الليل فلقبها واجد  
وقال لها اتخرجين وحدك في هذا الوقت فاجابته أنا ما أبالي إن  
لقيني انسانا فانا في طلبه وإن لقيني شيطان فانا في طاعته

(نادره) قيل لجحا قد صرت شيخ كبيراً ولم تحفظ من  
الاحاديث شيئاً فاجاب والله ما سمع أحد من عكرمة ما سمعت أنا  
فقيل له حدثنا بما سمعت منه فقال سمعت عكرمة يحدث عن أبي  
عباس عن الرسول أنه قال خصلتان لا يجتمعان الا في مؤمن  
نسى عكرمة واحده وأنا نسيت الاخرى

(نادره) قيل لجحا ما بلغ من طمعك قال ما رأيت عروسا  
أتزف الا ظننت انها لى ولا جنازة تمر الا ظننت أن صاحبها  
أوصى لى بشيء وقد اجتمع حولى الصبيان يلعبون بى فقلت  
لهم لاجل ان ابعدهم عنى أن فى دار فلان ولية فذهبوا اليها  
مسرعين فلما بعدوا عنى ظننت نفسى صادقاً فتبعتهم

(نادره) عاد لاحد أصحابه فى منزله فقدم له فرخه مجوزه  
مطبوخة فأكل من المرق ولم يقدر على اللحم لصلابته ثم عاد  
ثانياً فأكل من المرق وأخذ تلك الفرخة ووضعها فى القبلة وجعل  
يصلى عليها فقال له صاحب البيت لماذا يا جحا فقال له ينبغى أن  
أصلى على اللحم هذا أما أنه لحم نبي أو لحم ولى فانه دخل النار  
ثلاثة مرات ولم تؤثر فيه

(نادره) وقف سائل على باب جحا وهو ياكل فقال  
السائل شىء لله يا اخوانا يا مسلمين فاجابه جحا فلا اكساب بينهم  
ويومئذ ولا يتساءلون فقال له السائل اسمع كلامى فاجابه جحا  
لقد سمعت اذا ناديت حياً فغضب السائل وقال له ماوسع شقاقتك  
وأفبح فعالك قرن بالخبية أمالك



نادره . سمع ججار رجلا مسجونا يقول اللهم احفظني فقال له  
قل اللهم افقدني حتى تخرج  
نادره . قيل لججا ما بال حمارك يبطن ، اذا توجه نحو البيت  
وحمير الناس الى بيوتهم أسرع من حمارك فقال لانه يعرف سوء  
المنقلب

نادره . قيل لججا ان اليوم مات من المدينة عواد وطبال  
وزمار فقال لاشك أن في جهنم فرح  
نادره . أهدي رجل لججا خاتم بلا فص وقال له ادعى لي  
فقال اذهب الله يعطيك في الجنة بيتا بلا سقف

نادره . مرض ججا فجاءه جماعة يسامون عليه فأطالوا الجلوس  
عنده فتضايق منهم وأخذ فرشه وقال شفيت والحمد لله  
نادره . جاء بعضهم الى ججا وطلب منه حماره ليقضى عليه  
حاجة فقال له اصبر يا أخي حتى أشاوره فدخل البيت وخرج قائلا له  
يا أخي الحمار لم يرضى وقال اذ اعطيتني للناس فهم يضربونني  
ويشتمون صاحبي ويقولون لي ( يا ابتاع السكب )

نادره . كان ججا يأكل في دجاجة فمر عليه شحاذ وقال اعطني  
قطعة فقال ججا والله يا أخي هي ليس لي وانما هي لامي أعطتها  
لي لا كلها

نادره . قابل ججا رجلا في الطريق فسلم عليه سلام اشتياق  
فدهش الرجل وقال له هل تعرفني قال له رأيت قفطانك مثل  
قفطاني فظننتك أنا

نادره . قابل أحدهم ججا يحمل تحت ابطه حجرا كبيرا فدهش  
لذلك فتمال ججا لم أنت مندهش هذا عينة بيت ذاهب لا يبعه  
نادره . في أحد السنين ظهر الجراد فأمر الحاكم ججا أن يصعد  
الي مكان عال ويأمر أهل البلد أن يذهبوا لطرد الجراد فصعد  
ججا على دكان عال وصاح قائلاً أمر حضرة الجراد ان تطردوا الحاكم  
من البلد والغائب يعلم الحاضر فأجابه أحدهم ما هذا الكلام يا ججا  
قال اسكت يا أخي لئلا يسمعك السجن فيضعك في الحاكم ويأمر  
بمائة ظهر على عصاك

نادره . اشترى ججا يوماً دقيقاً وامر حمالان يحمله فلما حمله  
وأتي في مكان مزدحم هرب الجمال بالدقيق فرآه ججا بعد مدة  
من الزمن فاختنق عنه فقيل له مالك يا ججا تخنقني قال أخاف من  
هذا الجمال أن يطلب مني أجرة ما حمل الدقيق

نادره . جاء شخص بخطاب فتعذر عليه قراءته ولم يعرف  
مافيه فقال له ججا من اين جاءك هذا الخطاب فقال هذا من  
مدينة حلب فقال ججا صدقت لذلك ما عرفت أن اقرأه لاني لا  
أعرف أن أقرأ حبه

نادره . اشترى ججا بازاميتا واتي به الي امه فصاحت عليه  
وقالت له يا غبي انشترى طائراً ميتاً فقال لها اسكتي يا امه فمأرت  
في عمري أرخص منه فلو كان حياً ما بعته بأقل من مائة دينار  
نادره . ماتت لاني ججا جاريه فأرسله أبوه الي السوق ليشتري  
لها كفتناً فأبطا عليه حتى أرسل غيره وحملت جنازتها ولما جاء ججا



وعلم انها حملت صار يطوف في المقابر ويقول من رأى جنازة  
جارية حبشية كفننها معي

نادره . كان في البلد حاكم ظالم فامر باحضار ججا ولما حضر  
بين يديه ضربه بالسوط خمسين وقال اذهب يا كافر فقال فقال  
ججا بغضب انا لست بكافر لاني احفظ القرآن فقال اذا كنت حافظ  
فقل فقال ججا بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح  
ورأيت الناس يخرجون من دين الله افواجا فقال الحاكم يدخلون  
يا ملعون فقال ججا كان زمان يدخلون أما الآن فيخرجون من ظلمك  
نادره . مر ججا في (جيبه) بيض فقال من يعرف مامعي  
عطيت له واحده يعملها (عجه)

نادره . ومر ايضا يقول وفي (عبه) خوخ وقال من يعرف  
مامعي اعطيته أكبر خووخه فيهم

نادره . مر ججا على امرأة تبكي على قبر فقال لها من مات لك  
قالت زوجي قال وما كانت صناعته قالت كان يحفر القبور للموتى  
فقال لها نعم من حجر لاخيه حفرة وقع فيها  
نادره . قال أحدهم لججا ان أبان كان عظيم اللحية فمن اشبهت  
أنت بلحيتك قال اشبهت حية أمي

نادره . أرسله ابوه الى السوق ليشتري له رأسا فلما اشترى  
أكل في الطريق أذنيه وعيناه ولسانه ودماغه وآتى الى ابيه فقال  
له اين يا ولدى عيناه قال كان اعمي فاين أذناه قال كان اطرش قال  
فأين لسانه قال كان أخرس قال فاين دماغه قال كان معلم اطفال

قال اذهب وارجمه قال انى اشتريته على سائر هذه العيوب  
نادره: قالت له يوما امرأته (باراجل يبقى الحرامى فى البيت  
وانت بسلامتك تخفى منه فى الصندوق) فقال لها ما هو شىء  
يكسف الراجل شاف بيتى منفض ولا حلتيش البلا فكيف اظهر له  
وبأى وجه اقبله

نادره . مر رجل على جحا وهو يبذر جبا فاراد ان يغيظه  
فقال له انت يا جحا تزرع وتتعب وتحصد ونحن ناكل ثمرة متاعيك  
فقال له صدقت فانى ابذر حب برسيم

نادره . اختصم رجلان فى جارية فاودعها عند بعض المأذونين  
فلما صعد المؤذن المناره قال لاله الا الله يا قوم ذهبت الامانات  
وقلت الديانات وكثرت الخيانات وظهرت الفساد فى البر والبحر  
وذهب الحق باهله فقل له كيف ذلك قال هذه الجارية التى اودعت  
عندى قالوا لى انها بكرأ وانا قد تحققت انها تيب فانظروا يا مسلمين  
نادره . قال احدهم رأيت جاريه فى السوق مع الدلال وهى  
تخلف ان لا ترجع لسيدها مطلقا فقلت لها ما سبب ذلك قالت  
ياسيدى انه يصلى من قعود ويشتمنى بالاعراب ويلجن فى القرآن  
ويصوم الخميس والاثنين ويفطر شهر رمضان ويصلى صلاة الضحى  
ويترك صلاة الصبح فقلت الحق معك

نادره . دعا رجل جارية لتخرج له شوكة دخلت فى يديه فلما  
غزته الجارية بالابره شرط قل لها رأيتها قالت لا ولكن سمعت  
صوتها

( نادره ) قعد يوما يكسر لوز فطارت لوزة فقال متمجبة  
لا إله الا الله كل شيء يهرب من الموت  
( نادره ) بني ابنه دار فدخل جحا ليتفرج عليها فدار  
ينظر فيها حتى أتى الى المستراح ونظره فقال له يا بني ان هذا عيبا  
فاحشا فقال وما هو فقال بابه ضيق جدا لا يدخل فيه الماء  
( نادره ) كان جحا مسافر مع قافلة فنزلوا في محطة  
واذا باللصوص هجموا عليهم فقام جحا الي بغلته ليلجمها وضع  
للجام في ذيلها ولم يقدر على ادخاله في فيها ثم صار يخاطب بغلته  
ان ذلك أسهل من فكك فكنت أحسب أن ناصيتك طالت  
فكيف عرفت

( نادره ) خرج ابنه يوما الى دهليز الدار فرأى قتيلا  
فرماه في البئر وأعلم جحا أباه فأخرجه ودفنه ثم خنق كبشا ورماه  
في تلك البئر فصار أهل القتيل يدوروا عليه فقابلهم جحا وقال  
لهم ان عندنا قتيلا تعالوا أنظروه فذهبوا معه الى البيت  
فنزل البئر وأخرج لحم كبش وقال هل كان لصاحبكم قرون  
( نادره ) عاد أصحابه مرضه فاطلوا الجلوس عنده فآخذ

المخده وقام مغضبا وقال اذهبوا ولا شئى الله مرضكم  
( نادره ) راحت أمه في فرح وقالت له احفظ الباب  
فجلس الى الظهر فلم تجبىء أمه فقام جحا وقلع الباب وحمله على  
كتفه وذهب به اليها فلما رآته قالت له لماذا فقال لها قد قلت  
لى احفظ الباب وهاهو معى وانا حافظه جدا



( نادره ) دخل على المتوكل جارتان أحدهما بكر  
والاخرى ثيب فقالت الثيب للبكر ما بيننا الا يوم واحد فقالت  
البكر وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون

( نادره ) دخل على المنصور جارتان فقالت التي دخلت  
أولا يا أمير المؤمنين ان الله فضلني على هذه بقوله والسابقون  
الاولون فقالت الاخرى كذبت انا التي فضلني بقوله وللآخرة  
خير لك من الاولى فضحك المنصور واشتراها  
( نادره ) جاء لزوجته برطل من اللحم وقال لها لاي

شيء يصلح هذا اللحم

فقالت لحم طيب يصلح لكل شيء فقال الآن يلزمك أن  
تطبخي لنا منه كل شيء

( نادره ) سأله رجل لما يطلع الهلال الجديد أين يذهب  
القديم فاجابه جحا يا جاهل أما تعلم أنه يقصونه قطعاً صغيرة  
ويعملونه نجوم ثم ينثرونه في السماء كما ترى

( نادره ) كان أمير بلد مغرباً يحب النساء فنهاه جحا فلم  
يقدر على ترك حبهم وتغير فرأته أحد جواريه متغير فسألته  
ما سبب تغيرك فحكى لها أن جحاهاه فقالت اعطني له وانا أريك  
ما أفعل به فزوجها لجحا فلما خلى بها ضحكت حتى تمكنت الشهوة  
في ظهره وحبها في قلبه ثم لما رأت منه ذلك قالت له لا امكنك من  
نفسى حتى اركب وتمشى بي خطوات فاجابها فوضعت السرج  
على ظهره واللجام في فيه وركبت على ظهره وكانت ارسلت الى



الامير خفية فجاء فرأى ججا على هذه الحالة فقال له ما هذا يا ججا  
فقال له أيها الأمير هذا الذي كنت أخاف عليك منه أن تجمعك  
حمراً مثلي فاستحسن منه هذا الجواب وانعم عليه  
(نادره) كان معه درهم فذهب ليشتري حمراً فقيل له  
يا ججا قل ان شاء الله فقال له لاى شيء أقول ذلك الدراهم معي  
والحمير في السوق فلما قرب من السوق سرق منه بعض اللصوص  
الدراهم فرجع خائباً فقال له الذي قال له ان شاء الله أين الخمار  
يا ججا فاجابه مغضباً سرق الدراهم ان شاء الله ولعن الله أباك وأهلك  
ان شاء الله

(نادره) اشترى ثلاثة أرطال لحم وقال لزوجته أطبخيهم  
فطبختهم وأكلتهم مع رفيقها فجاء ججا وطلب اللحم فقالت له  
ان القط أكله وانا مشتغلة بنسوية الطعام فغضب ججا وأمسك  
القط ووزنه فرآه ثلاثة أرطال فالتفت اليها وقال يا قبيحة ان كان  
هذا القط فاين اللحم وان كان هذا اللحم فاين القط

(نادره) أعطى لزوجته ثلاثة دراهم وقال اشترى لنا بها  
لحماً وواعى القط يأكلهم فخرجت لتشتري اللحم فلحقها رفيقها  
فادخلها منزله فاحس بهم الجيران ورفعوها الي القاضي فامر ان  
يركبوها ثوراً ويطوفوا بها البلد فلما أبطأت على ججا خرج  
ليقابلها فرآها على هذه الحالة فقال لها يا عاهرة ما عذبه الحالة  
فقالت له خيراً أرجع انت الى البيت واحفظه وانا مابقي على الا  
صف العطارين والبرارين ثم اشترى لك اللحم واجنى لك بالمجل

( نادره ) كانت زوجته تستغفله في بعض الليالي وتذهب الى رفيقها فاخبروه الجيران فسهر لها حتى خرجت وقام جحا وقفل الباب وجلس وراءه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا فجاءت تسترحمه وهو يزرعها فلما ينست منه قالت ان لم تفتح الباب ارمي نفسي في بئر الحاره فلم يفتح لها فاخذت حجراً كبيراً ورمته في البئر فظن جحا انه هي فندم وفتح الباب وخرج لينظرها فاسرعت ودخلت من الباب وقفلته عليها وجعلت تمنعه في فتح الباب وهي لاتزداد الا شتماً وتقول له هذا فعلك معي كل ليلة تذهب الى النسوان وتجيء نعلق الجيران حتى فضحتهم ( نادره ) كان ماشيا في الصحراء فرأى ثلاثة خيالا على بعد فخاف وقلع ثيابه ودخل أحد القبور الخالية فلما وصلوا اليه رأوه عرباناً فقالوا له من أنت قال انا ميت من جملة أموات هذه القبور او قد صحيت لاجل الزهة وشم الهواء فضحكوا عليه وتركوه

( نادره ) دخل جحا دكان حلواني وصار يا كل من أحسن أصناف الحلويات فغضب الحلواني وأخذ عصاة وصار يضربه ضرباً موجعا وهو لا يترك الا كل بل يقول هي حلاوة من غير نار ربنا يبارك على تجار هذه البلد لانهم يوكلون الحلاوة للغربي مثلي بالعصى

( نادره ) جاء شهر رمضان فقال جحا في نفسه لا أصوم مثل العوام الجهال بل اني اصنع قدره في محل وكلها أصوم يوماً



أرى حصوه فيها فاذا كملوا ثلاثين أعرف ان الشهر قد فرغ واعد  
مثل الصائمين فصار يرى كل يوم حصوة في القدرة فرأته بنفسه  
يوما يرمى الحصا في القدرة فظنت ان له منفعة عنده فغفلته يوما  
واخذت كبشة حصى ورمتها في القدرة وهو لا يعلم ثم أهل بلده  
وقم بينهم الخلاف في عدد الايام التي مضت من الشهر فقال لهم  
جحا لا تختلفوا أنا أعلم منكم بذلك وعندى ما أعرف به الايام  
الماضية من الشهر في منزلي ثم قام جحا مسرعا الى منزله واخذ  
القدرة وكبها في حجره وعد الحصا فرآه مائة وعشرين فقال في  
نفسه ان قلت لهم على هذا العدد لا يصدقون فانا لا اعمل بحساب  
القدرة ولا يظن العوام الجهلة بل خير الامور أوسطها فانا  
اقول لهم ثلث هذا العدد وهو الصحيح ثم رجع اليهم مسرعا  
وقال لهم هذا اليوم هو تمام خمسة واربعين يوما مضت من  
الشهر وكان ذلك اليوم هو السادس فضحكوا ثم قالوا يا جحا  
ان الشهر كله ثلاثون يوما فغضب جحا وقال ان الذي قلته لكم  
هو الصحيح فلو قلت بحساب القدرة فيكون هذا يوم مائة  
وعشرين تمام مضت من شهر الصيام فضحكوا عليه وتركوه  
(نادره) كان جحا ذات يوم راكب على بغله فجمحت به  
فاخذت تسير في غير الطريق الذي يريد فلقية صديق له . فقال  
له الى اين عزمت يا أبا العصن فقال له ؟ . على كيف البغله  
(نادره) اشترى جحا قطعة لحم كبيرة واستحضر معه  
خردلا وبهارات فانقض عليه عقاب فاخطفها منه . فنظر

اليه ججا مبهوراً وقال يالك من مسكين من أين لك خردلا وبهارات  
تأكلها به

(نادره) أخذ من بيته جرة خضراء وذهب بها الى  
السوق ليبيعهما؟ فقيل له أنها منقوبه يا ججا؟ فقال لهم وكيف  
ذلك؟ مع أن أمي كانت واضعة فيها قطناً وما سال منه

(نادره) أتى ججا بمبخرة فيها بخور وأخذ يتبخر  
فاحترقت ثيابه فكره البخور وعزم على ان لا يتبخر وجاءت  
زوجته يوماً بمخره خلخع ثيابه ووقف على المبخرة عريان فقالت  
له زوجته ما هذا يا ججا فقال اقسمت لا اتبخر الا عريانا لئلا  
تحرق ثيابي

(نادره) سئل يوماً هل تعلمت الحساب فقال نعم لا يشتهي  
على شيء منه كيف تقسم اربعة دنانير على ثلاثة رجال قال للرجلين  
كل واحد درهمان وليس للثالث شيء فيصير الى ان يحصل  
درهمان فيأخذها ويساويهم

(نادره) مر على قوم وفي كفه خوخ فقال من اخبرني  
بما في كفي فله اكبر خوخه منه فقال انه خوخ فقال من قال لكم  
عليه الا من أمه زانية

(نادره) خرج يوماً الى البحر ومعه ققم لياخذ فيه ماء  
فسقط من يده ملان وغطس في البحر فقعد على شاطئه حزينا  
فر به صاحب له فقال ما اقعديك هنا يا ججا حزينا فقال له ققم  
غرق مني وانا انتظر ان يفتضح ويظهر على فأخذه



( نادره ) سلمته أمه لرجل قزاز ثم سألته بعد مضي سنتين ماذا تعلمت فقال تعلمت التنشير ويبقى على الطي  
( نادره ) ذهب صباحا الى الطاحون فجعل يسرق من قفف الناس ويوضع في قفته فقال الطحان ماذا تفعل يا جحا فقال له احمق فقال له ولم لا تأخذ من قففتك وتوضع في قفف الناس ان كنت احمقا فقال له جحا انا الاآن احمق واحد واذا فعلت ذلك أصير احمقين فضحك الطحان منه وتركه

( نادره ) اشتاق الناس الى وعظه واخبروه ليطلع على المنبر ويعظهم فطلع على المنبر وقال ايها الناس احمدوا الله الذي لم يجعل أجنحة للجهال والا كانوا يطفرون ويتزلون على بيوتكم فيهدمونها على رؤوسكم

( نادره ) كان جالسا يوما على شاطئ نهر واذا بعشرة رجال عميان قد أقبلوا وأرادوا التعديية من ذلك النهر فاتفق معهم جحا على أن يأخذ من كل واحد درهمان ويعديه فصار جحا يعديهم واحد بعد واحد حتى الى العاشر فتعب جحا ورماه في البحر فغرق فصاحوا وقالوا كيف تفرق صاحبنا يا رجل فاجابهم جحا لا يلزم فيه مشاحنه اعطوني تسعة دراهم وانقصوا العاشر ( نادره ) صعد يوما على المنبر للوعظ وقال ايها الناس اعلموا أن هواء بلادكم مثل هواء بلادنا فقالوا ومن اين عرفت ذلك يا جحا فقال ان النجوم الذي أراهم في بلدنا ارى مثلهم في بلدكم فعرفت ان هواء بلادكم مثل هواء بلادنا

( نادره ) مر يوما على باب جامع فقال رحم الله صاحب  
الجامع لانه بنى مسجدا لطيفا

( نادره ) دخل يوما حماما فلم ير فيه أحدا وكان هو  
زعلانا فجعل يغني فأعجبه صوته وقال في نفسه حيث ان لي صوتا  
حسنا مثل هذا فكيف أحزم الناس من لذته وحلاوته فطلع  
مأذنة جامع وجعل يؤذن بصوت كسريه فقالوا الناس يا جحا  
كيف تؤذن بهذا الصوت الكسريه في غير وقت الاذان فغضب  
جحا وقال لو كان فيكم رجل صاحب خير كان بنى لي فوق هذه  
المأذنة حمام حتى يخلصني من هذا الصوت الكسريه وكنت اسمعه  
حلاوة صوتي الذي كان في الحمام

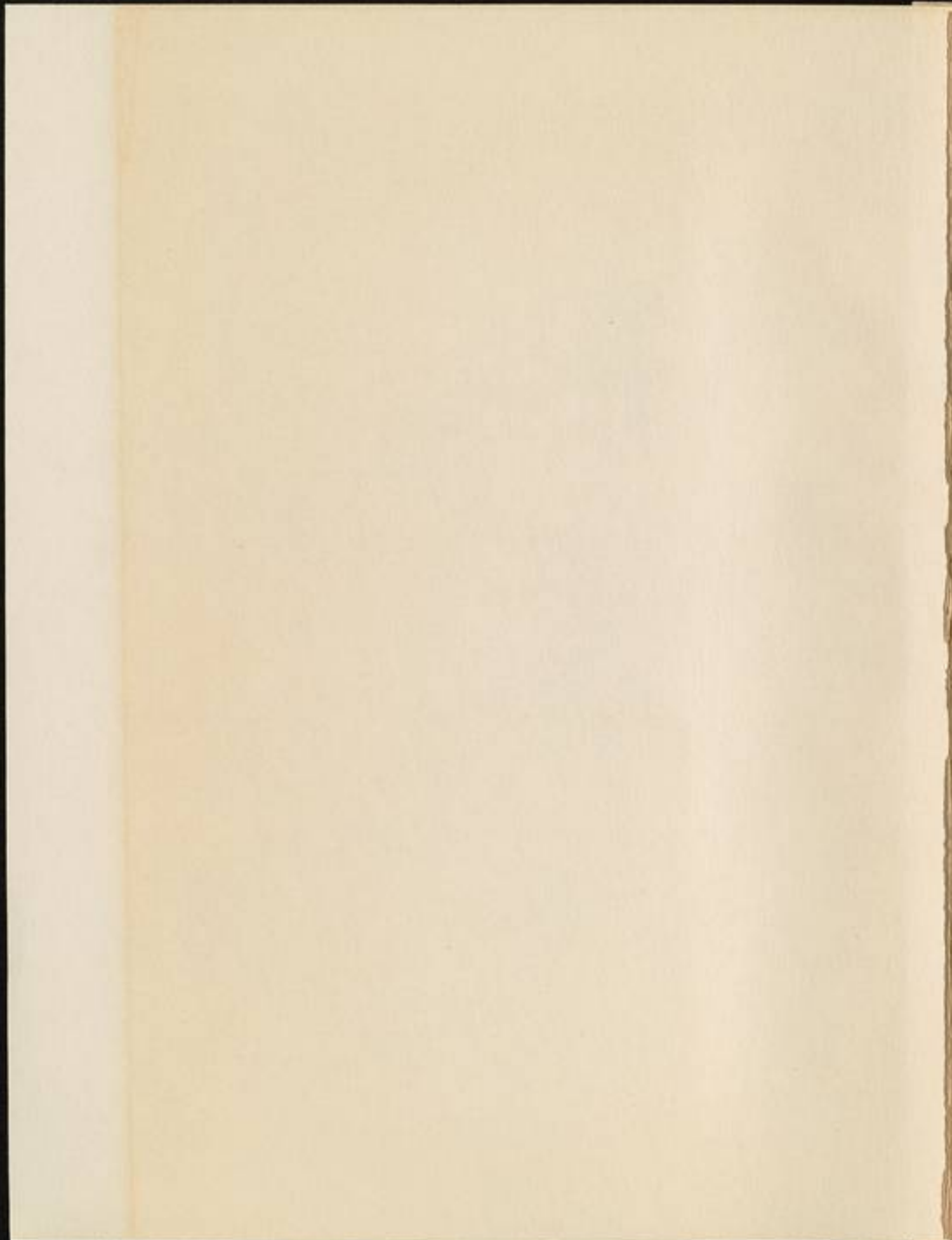
( نادره ) أخذ زكينة ودخل بستانا ولم يرا فيه أحدا  
فقلع جزرا ولقتا وغيرها ووضعهم في الزكينة واذا بصاحب  
البستان قد أتى فقال من أنت وما الذي في الزكينة فقال له جحا  
أنه هب ريح عاصف فحملني حتى رماني في ذلك البستان قال علمت  
أن الريح رمتك هنا ومن الذي قلع هذا الجزر واللفت وغيره  
فقال جحا ان الريح لما رمتني صارت تدحرجني من جنب الى  
جنب فكلها أمسكت جزرا أو لفته أو غيرها طلعت في يدي  
فقال له البستاني قد سلمنا لك في هذه الحجة فمن أيضا الذي عباهم  
في الزكينة فتحير جحا وقال والله يا أخي أنا كنت أتفكر في ذلك  
حتى انك فسكرتني

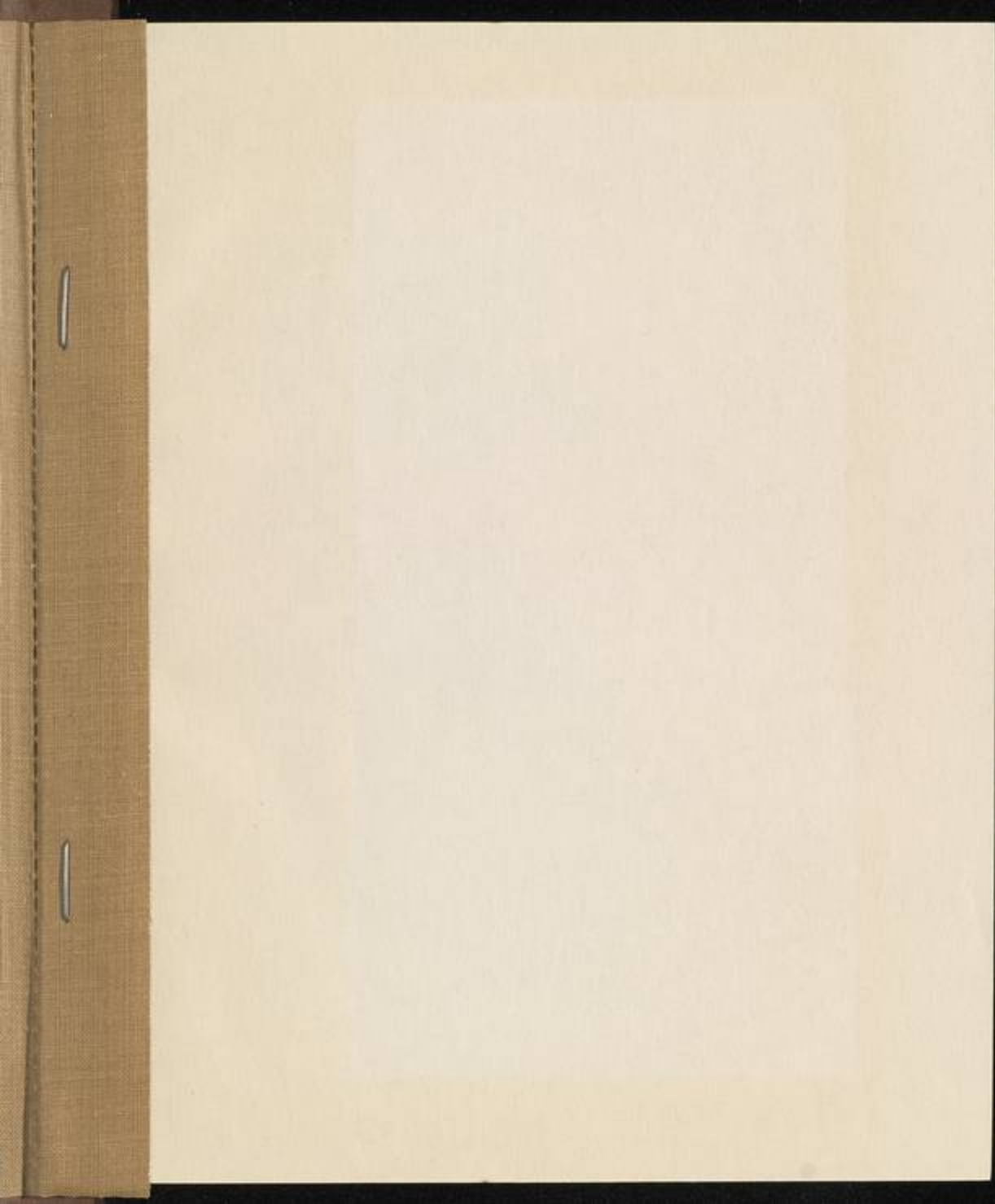
تم الكتاب













893.7N186  
I35

BOUND  
JAN 27 1960

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58889094

893.7N186 I35

Nawadır wa-hikayat J

893.7N186 -I35